

146752 - حكم التصويت للمطربين عن طريق الجوال

السؤال

قمت بالتصويت لمطربة عشان تفوز باللقب عن طريق الجوال ، ما الحكم ؟ وما هي الكفارة؟

الإجابة المفصلة

أولاً :

دلت

الأدلة من الكتاب والسنة وأقوال الصحابة رضي الله عنهم على تحريم الغناء المصحوب بالموسيقى ، وقد سبق بيان ذلك في جواب السؤال رقم (5000) و (43736)

وإذا ثبت تحريم الغناء والموسيقى ، فالواجب على المسلم أن يكره ما يكرهه الله ورسوله ، وأن ينهى عنه .

فعلى المسلم أن ينهى أهل الغناء عن معصيتهم تلك ، وذلك لقول النبي صلى الله عليه

وسلم : (مَنْ

رَأَى

مِنْكُمْ

مُنْكَرًا

فَلْيُعِزَّهُ

بِيَدِهِ

فَإِنْ

لَمْ

يَسْتَطِعْ

فَلْيَسَانِهِ

فَإِنْ

لَمْ

يَسْتَطِيعُ
فَبِقَلْبِهِ
وَذَلِكَ
أَضْعَفُ
الْإِيْقَانِ
(

رواه مسلم (49) .

والتصويت لمطربة لكي تفوز باللقب عن طريق الجوال فيه عدة محظورات شرعية :

1- فيه الرضا بالمعصية ، والرضا بالمعصية معصية ، قال القرطبي رحمه الله : "الرضا بالمعصية معصية ، ولهذا يؤخذ الفاعل والراضي بعقوبة المعاصي يهلكوا بأجمعهم" انتهى.

"تفسير القرطبي" (5/418) .

2- فيه عدم النهي عن المنكر ، وقد نقل النووي رحمه الله إجماع العلماء على أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فرض . شرح مسلم (9/22) .

3- فيه تشجيع أهل الغناء على غنائهم ومعصيتهم لله تعالى ، وقد حرم الله تعالى علينا معاونة العاصي على معصيته بقوله : (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ) المائدة/2 .

4- إنفاق المال قليلاً كان أو كثيراً في معصية الله

، و(لَا
تَرْوُلُ
قَدَمَا
عَبْدٍ
يَوْمَ
الْقِيَامَةِ
حَتَّى
يُسْأَلَ

عَنْ
مَالِهِ
مِنْ
أَيِّنْ
اِكْتَسَبَهُ
وَفِيهِمْ
أَنْفَقَهُ

رواه الترمذي (2417) وصححه الألباني في "صحيح سنن الترمذي".

5- اهتمام المسلم بمثل هذه البرامج التافهة يشغله عن
المفيد له في أمور دينه ودنياه ، وانشغال المسلم بمثل هؤلاء يشغله عن مصالحة
الحقيقة ، ويشغله عن الله تعالى .

ثانياً :

أما كفارة من فعل ذلك ، فليس هناك كفارة إلا أنه
تلزمه التوبة ، وتعني : الندم على ما فعل ، والإقلاع عن المشاركة في مثل هذه
البرامج ، والعزم على عدم فعل ذلك مرة أخرى .

مع الاجتهاد في الأعمال الصالحة حتى يقبل الله
تعالى توبته ، قال الله تعالى : (وَإِنِّي لَعَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ
وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى) طه/82 .

والله أعلم